

بحراوي، عاطف. تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: (١) ما واقع الخدمات المساندة المقدمة للمتخلفين عقليا في الأردن؟، (٢) ما مستوى فاعلية الخدمات المساندة المقدمة للأفراد المختلفين عقليا من قبل مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور؟، (٣) ما مدى توافر شروط الكفاية والفاعلية في هذه الخدمات في ضوء المعايير المشتقة من أدب الموضوع لتبلي الحاجات الفعلية للمتخلفين عقليا؟، (٤) ما مدى فاعلية معلمي التربية الخاصة في تنسيق خطوات فريق عمل الخدمات المساندة؟، (٥) ما معوقات توفير الخدمات المساندة للأفراد المختلفين عقليا؟

وشملت عينة الدراسة أخصائي الخدمات المساندة وإداري المراكز ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة في المراكز والمشرفين. وللإجابة عن أسئلة الدراسة طوّر الباحث مجموعة أدوات غطّت أهداف الدراسة وشملت استبانات الخدمات المساندة، ونموذج ملاحظة توافر أماكن الخدمات المساندة، ونموذج المساندة، وأداة التقييم الذاتي العمل لعمل معلم التربية الخاصة وأداة تقييم عمل معلم التربية الخاصة من قبل المشرف. وقام الباحث بالتحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها.

كشفت النتائج عن توافر أماكن تقديم الخدمات المساندة بدرجة متوسطة. وبالنسبة لنوع الخدمات المساندة المقدمة ظهر أن الخدمات المساندة في محور خدمات التربية الرياضية المعدلة هي الأكثر أولياء الأمور، ثم محور خدمات علم النفس والإرشاد النفسي، ثم محور خدمات العمل الاجتماعي، ثم محور خدمات علاج النطق واللغة، ثم محور خدمات الانتقال، ثم محور خدمات العلاج الطبيعي، ثم محور الخدمات الصحية (التطبيب والتمريض)، ثم محور خدمات العلاج الوظيفي، ثم محور خدمات التكنولوجيا المساندة، في حين كان محور خدمات تنمية الحواس (السمع والبصر) الأقل تطبيقاً. وبشكل عام، كشفت هذه الدراسة عن تقديم الخدمات المساندة بدرجة متوسطة في مراكز التربية الخاصة في الأردن. أما بالنسبة لتقديم الخدمات المساندة بشكل منفرد من قبل أخصائي الخدمات المساندة أو تقديمها من قبل المعلمين والمعلمات فقط كشفت الدراسة عن تقديم الخدمات المساندة بدرجة جيدة. وكشفت الدراسة أن أكثر أفراد التخلف العقلي استفادة من الخدمات المساندة هم الأفراد ذوو التخلف العقلي البسيط والمتوسط، أما ذوو التخلف العقلي الشديد

والشديد جدا فكانوا الأقل استفادة من الخدمات المساندة في مراكز التربية الخاصة للتخلف العقلي في الأردن.

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المشرفين وتقدير معلمي ومعلمات الأفراد المتخلفين عقليا في مراكز التربية الخاصة في الأردن على أداتي تقييم عمل معلم التربية الخاصة. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة الحالة بتعيين أخصائيين للخدمات المساندة، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات المساندة في مراكز التربية الخاصة في الأردن.